اي يعلم بزيادتها لانه متوقف على الالهام له والاقدار عليه وهما من
جملة النعم فيقتضيان الحمد وهو موذن بالزيادة المقتضية للحمد ايضا
وهلم جرا فلا غاية للنعم حتى يوقف بالحمد عليها وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها وازداد وزاد اللازم مطاوعا زاد المتعدي تقول زاد الله النعم
على فازدادت وزادت **وصلي علي نبيك محمد** من الصلاة عليه المامور
بها وهي الدعا بالصلاة اي الرحمة عليه اخذا من حديث امرنا الله ان
نصلي عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد الى اخره رواه
الشيخان الاصدع فتسلم والنبي انسان اوحي اليه بشرع وان لم يومر
بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا او وامر بتبليغه وان لم يكن له
كتاب او نسخ لبعض شرع من قبله كيوشع فان كان له ذلك فرسول
ايضا قولان فالنبي اعم من الرسول عليهما وفي ثالث انهما بمعنى وهو
معنى الرسول على الاول المشهور وقال نبيك دون رسولك
لان النبي اكثر استعمالا ولفظه بالهمز من النبا اي الخبر لان النبي مخبر
عن الله تعالى وبلا همز وهو الاكثر قيل انه مخفف المهموز بقلب همزته
يا وقيل انه الاصل من النبوة بفتح النون وسكون البا اي الرفعة
لان النبي مرفوع الرتبة على غيره من الخلق ومحمد علم منقول من اسم
مفعول المضعف سمي به نبينا صلى الله عليه وسلم بالهام من الله تعالى
تعالى لانه يكثر حمد الخلق له لكثرة خصاله الجميلة كما روي في السير انه
قيل لجده عبد المطلب وقد سماه في سابع ولادته قبل لموت ابيه قبلها
لم سميت ابنك محمدا وليس من اسما ابائك ولا قومك قال رجوت ان
يحمد في السما والارض وقد حقق الله رجاه كما سبق في علمه **هادي**
الاية اي دالها بلطف **لرشادها** يعني لدين الاسلام الذي هو
[illegible] اي لوصله به الى الرشاد وهو ضد الغي كانه نفسه [illegible]

Copyright © King Saud University

G